

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2786 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

قرأت كتابك وفهمت بعضه وأكثره لم أفهمه والصواب أن تطلب هذه الصفة من ربك فعسى أن يعطيك ديك العرش ! !

وبخط المدائني تفسير الغريب عن ابن خالويه الحنزاب الديك وتنتضيه تختاره أبيض عاجيا شديد البياض يضرب إلى الصفرة وأسود دجوجيا شديد السواد وكذلك الحال واليقق الشديد البياض والمومج المفتول الخلق والكفنج المنتفخ والمبرنس كأنه لابس برنس والمدبج كأنه لابس ديباج والمخرمج السمين المحسن الغذاء والبادي الظاهر .

قلت وهذا في رواية ابن خالويه ووقع إلي في غير هذه الرواية بازى المنقار أي شبيه بمنقار البازي .

عدنا إلى كلام ابن خالويه مونف مرتفع وقوله زمجي الوجه أي شبيه بالزمج كما تقول وجه متترك يشبه الأتراك ومفوفه فيه سواد وبياض مدملك مدور ومحدرج الحلقوم أملس مستجاف الحوصلة واسع رحيب المبرج واسع البرج يعني نظر عينيه وبارز الصماخين أي ظاهر الأذنين والرعثان ما تدلى من حنكه ومذابحه شبيهه بقرطين لأن القرط يقال له الرعثة وقوله عنق أغلب يعني غليظ وأعنق طويل وقانئ شديد الحمرة والمائل القائم والمريخ نجم وأينع نصج والحماض نبات أحمر شبه به عرفه برشم وحمج أدام النظر وخدره غليظة والمحجج من الحاجبين وهي عظام المقلة ويطرف من فصوص الياقوت شبه حمرة حدفته بذلك والزور والجؤجؤ الصدر مولع منقش والتار السمين والمؤجد الشديد والزف الريش والعصب ثياب اليمن والرباط البيض وقوادمه ريشه والسروال يعني الريش الذي على ساقه شبهه بالسروال والضاقي السابغ والدرماء الكثيرة اللحم وقناة الخط منسوب إلى الخط وهي قرية على شاطئ البحر والطنبوب عظم الساق عند